

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِضَاعَاتٌ مُفِيدَةٌ لِبِنَاءِ أُسْرَةٍ سَعِيدَةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِلِ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾ (١)، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ (٢)، وَحَثَّهْمَا عَلَى مَا فِيهِ خَيْرُهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَفْضَلُ مَنْ أَقَامَ الْمُجْتَمَعَاتِ، وَحَمَاهَا مِنْ كُلِّ فُرْقَةٍ وَشَتَاتٍ، ﷺ وَعَلَى كُلِّ مَنْ أَدْرَكَ وَاجِبَهُ فِي ارْتِقَاءِ الْأُمَّمِ، فَاعْتَنَى بِأُسْرَتِهِ بِكُلِّ هِمَّةٍ وَعِزْمٍ.

أَمَّا بَعْدُ، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٣)، ثُمَّ اَعْلَمُوا - وَفَقَّنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ - أَنَّ مِنْ خَيْرِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى بِنَاءِ أُسْرَةٍ سَعِيدَةٍ، مُتَّصِفَةً بِكُلِّ الْخِصَالِ الْحَمِيدَةِ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَمَعَ مَجْمُوعَةٌ أُسْرٍ، إِنْ قَوِيَتْ عَائِلَاتُهُ قَوِيَتْ الْمُجْتَمَعَاتُ وَارْتَقَتْ، وَتَقَدَّمَتْ وَازْدَهَرَتْ، وَإِلَّا رَجَعَتْ الْقَهْقَرَى، وَكَانَتْ خَلْفَ الرَّكْبِ؛ إِذِ الْعَائِلَةُ مَنْبَعُ الرَّحْمَةِ وَالْمَوَدَّةِ ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (٤)، وَمَكَانُ الْأَلْفَةِ وَالسَّكِينَةِ، وَهِيَ بَيْتُ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ وَمَوْئِلُهُ، وَفِيهَا مَصْنَعُهُ وَنَشَأَتُهُ، وَهِيَ صِلَاةٌ وَأَسَاسُهُ، وَقَائِدَتُهُ إِلَى الْمَعَالِي وَنَبْرَاسُهُ، وَهِيَ - لِلْمُتَأَمِّلِ - مَحْضُنُ الْأَجْيَالِ، وَمَعْقِدُ الْأَمَالِ، وَمَدْرَسَةٌ يَسْتَقِي مِنْهَا الْأَوْلَادُ دُرُوسَ الْحَيَاةِ؛ لِيَنْطَلِقُوا بَعْدَ ذَلِكَ يَمْشُونَ فِي مَنَاكِبِهَا دُونَ وَجَلٍ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ لِبِنَاءِ أُسْرَةٍ سَعِيدَةٍ، وَعَائِلَةٍ حَمِيدَةٍ مَبَادِيَّ يَحْسُنُ بِكُمْ الْإِهْتِمَامُ بِهَا، وَلَفَتْ النَّظْرَ إِلَيْهَا،

(١) سورة الروم: ٢١

(٢) سورة النجم: ٤٥

(٣) سورة النساء: ١

(٤) سورة الروم: ٢١



وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ تُدْرِكَ أَيُّ أُسْرَةٍ أَنْ سَعَادَتَهَا كَامِنَةٌ فِيهَا طَاعَةُ اللَّهِ وَمَرْضَاتُهُ، وَشَقَاءُهَا فِيهَا فِيهِ مُخَالَفَتُهُ وَمَعْصِيَتُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَوْاْ أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (١)، وَلَا تَكُونُ الْوَقَايَةُ مِنَ النَّارِ إِلَّا بِالْحِرْصِ عَلَى الطَّاعَاتِ، وَمِنْهَا الصَّلَاةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (٢)، فَمَا أَجْمَلَ أَنْ تَرَى الْأَوْلَادَ مُسَارِعِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، لَا يَتَأَخَّرُونَ عَنْهَا؛ لِأَنَّهُمْ يَقْرُؤُونَ قَوْلَ اللَّهِ عَنْهَا: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ (٣)، وَلَا يَغْفُلُونَ عَنْ أَدَائِهَا؛ لِأَنَّهُمْ يُدْرِكُونَ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ)). وَأَيُّ فَرْحٍ يَنْتَابُ الْمُسْلِمَ وَهُوَ يَرَى أَوْلَادَهُ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَتَسَابِقُونَ، هَذَا يُوقِظُ أَخَاهُ، وَتِلْكَ تُوقِظُ أُخْتَهَا؛ فَلَا أَجْمَلَ مِنْ جِيلٍ جَعَلَ هَمَّهُ الصَّلَاةَ، هِيَ حَيَاتُهُ وَأَنْسُهُ، وَبِهَا اشْتِغَالُهُ وَهَمُّهُ. وَهَكَذَا فَإِنَّ كُلَّ مَرْبٍ لِلْأُسْرَةِ مَسْئُولٌ عَنْ أُسْرَتِهِ، جَاءَ عَنْهُ ﷺ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا)). وَهَذَا الشَّانُ فِي الصَّلَاةِ، وَيُقَاسُ عَلَيْهِ كُلُّ الْعِبَادَاتِ وَالشَّعَائِرِ؛ فَإِنَّ أَسَاسَ سَعَادَةِ الْأُسْرَةِ تَمَسُّكُهَا بِدِينِهَا، وَتَطْبِيقُهَا الْعِبَادَاتِ بِأَصْنَافِهَا، وَلَيْسَ أَكْثَرُ حِرْمَانًا، وَأَعْظَمُ خَسَارَةً مِنْ أَبِي يَرَى أَوْلَادَهُ عَازِفِينَ عَنِ الصَّلَاةِ وَهُوَ لَا يُحْرِكُ سَاكِنًا، فَلَا يَأْمُرُهُمْ بِهَا، وَلَا يَحْضُرُهُمْ عَلَيْهَا، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

أَيُّهَا الْمُرْتَبُونَ الْكِرَامُ:

إِنَّ مِمَّا يَجْعَلُ بِنَاءَ الْأُسْرَةِ قَوِيًّا مُتَمَاسِكًا أَنْ تَكُونَ رُوحَ الْحَوَارِ بَيْنَهُمْ حَاضِرَةً، وَقَبُولَ الرَّأْيِ عَادَةً مُتَوَافِرَةً؛ فَإِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا يَقْوَى بِأَخِيهِ، وَالْفِكْرَةَ تُعْضِدُ بِأَخْتِهَا، وَمَتَى مَا غَرَسَ الْوَالِدَانِ هَذَا الْمَسْلَكَ التَّرْبَوِيَّ فِي أَوْلَادِهِمْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ سَيَشْعُرُونَ أَنَّ لِرَأْيِهِمْ قِيَمَةً، وَلِوُجُودِهِمْ مَعْنَى، وَهَذَا مِنْ أَهَمِّ مَا يُعَزِّزُ فِيهِمْ ثِقَتَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، فَتَتَوَلَّدُ لَدَيْهِمْ الْفَصَاحَةُ وَالطَّلَاقَةُ، وَالْجُرْأَةُ وَالْمُبَادَرَةُ، فَلَا يَنْشُؤُونَ مُنْعَزِلِينَ، غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى الْحَدِيثِ وَعَاجِزِينَ عَنْ كُلِّ نِقَاشٍ، فَضْلًا

(١) سورة التحريم: ٦

(٢) سورة طه: ١٣٢

(٣) سورة النساء: ١٠٣



عَنْ فَوَائِدَ أُخْرَى لِلْحَوَارِ، وَمِنْهَا أَنَّ الْابْنَ إِنْ وَقَعَ فِي خَطَأٍ اسْتَشَارَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَلَا يُهْرَعُ إِلَى غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَا يُعْرَفُ صَلَاحُهُ أَوْ خِبْرَتُهُ؛ فَإِنَّ الْأَوْلَادَ كَثِيرًا مَا يَلْجَأُونَ إِلَى مَشُورَةِ أَصْحَابِهِمْ مِمَّنْ تَنْقُصُهُمُ الْخِبْرَةُ، وَقَدْ يَضُرُّهُمْ رَأْيُهُمْ، فَإِنْ وَجَدُوا الْبَابَ مُشْرَعًا لِلْحَوَارِ مَعَ وَالِدِيهِمْ فَإِنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مَلْجَأَهُمْ عِنْدَ كُلِّ نَائِبَةٍ، وَمَرْجِعَهُمْ عِنْدَ كُلِّ مُشْكَلَةٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - تَسْعَدُوا، وَاخْرِصُوا عَلَى بِنَاءِ أَسْرِكُمْ تُقْلِحُوا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَاذْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَابِغِ عَطَائِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَنِّهِ وَسَخَائِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَهْلِ مَحَبَّتِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ الْمُسْلِمَ الْعَاقِلَ لَيُخْرِصُ كُلَّ الْحَرِصِ عَلَى تَكْوِينِ عَائِلَةٍ لَهَا بَصَمَاتٌ فِي مُجْتَمَعِهَا، وَمِمَّا يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَزْرَعَ الْوَالِدَانِ فِي نُفُوسِ الْأَوْلَادِ حُبَّ تَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ؛ فَإِنَّ الشَّخْصَ الَّذِي يَمْتَلِكُ مَهَارَاتٍ يَكُونُ عَادَةً فَاعِلًا فِي الْحَيَاةِ. وَمِنَ الْمَهَارَاتِ الْمُهَمَّةِ مَهَارَةُ التَّوَاصُلِ الْفَعَّالِ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَخْرِصَ الشَّخْصُ حِينَ يَتَوَاصَلُ مَعَ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ أَسْلُوبُهُ لَطِيفًا ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (١)، وَيَنْتَقِي مِنَ الْعِبَارَاتِ أَحْسَنَهَا ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (٢)، وَأَنْ لَا يُقَاطِعَ الْآخَرِينَ حَدِيثَهُمْ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُنْصِتًا جَيِّدًا؛ فَقَدْ مَدَحَ الْقُرْآنُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ (٣)، ثُمَّ وَصَفَ مُتَّبِعِي الْقَوْلِ الْحَسَنِ هَذَا بِقَوْلِهِ:

(١) سورة آل عمران: ١٥٩

(٢) سورة البقرة: ٨٣

(٣) سورة الزمر: ١٨



﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾^(١)، وَقَدْ جَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنْ أَحَدِهِمْ قَوْلُهُ: "إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ، فَأُنصِتُ لَهُ كَأَن لَمْ أَسْمَعُهُ قَطُّ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّدَ". وَمِنَ الْمَهَارَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي عَرَسُهَا فِي الْأَوْلَادِ مَهَارَةُ التَّفْكِيرِ النَّاقِدِ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَأْمُورٌ شَرْعًا أَنْ لَا يُهْمَلَ عَقْلُهُ؛ فَهُوَ وَسِيلَةُ التَّفْكِيرِ، وَلِعَظِيمِ شَأْنِهِ قَالَ الْمَوْلَى - جَلَّ وَعَلَا -: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٢)، و﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٣)، وَالشَّخْصُ الَّذِي يُعْمَلُ عَقْلُهُ - مُسْتَنْبِرًا بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ - يَكُونُ أَقْدَرَ النَّاسِ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الصَّوَابِ، فَالْوَلَدُ الَّذِي يُفَكِّرُ فِي الشَّيْءِ قَبْلَ فِعْلِهِ لَنْ يَتَقَبَّلَ كُلَّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ مِنْ مُجْتَمَعِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَأَمَّلُهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لِيَرَى صَوَابَهُ مِنْ حَطِّئِهِ، وَهَكَذَا حِينَ يَسْمَعُ أَيَّ فِكْرَةٍ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَشَرَّبَهَا دُونَ تَمْحِيسِ، بَلْ سَيَفْرَأُ وَيُنَاقِشُ، وَيُحَلِّلُ وَيَسْتَنْتِجُ، وَقَدْ يُحَاوِرُ فِيهَا غَيْرَهُ، أَوْ يَسْتَشِيرُ فِي صِحَّتِهَا عَارِفًا بِهَا؛ فَمَا أَحْوَجَنَا فِي هَذَا الزَّمَنِ - الَّذِي بَاتَ فِيهِ انْتِشَارُ الْمَعْلُومَةِ أَسْرَعَ مِنْ لَمَحِ الْبَصْرِ - إِلَى عَقْلِ نَاقِدٍ، وَذِهْنٍ مُفَكِّرٍ، وَقَلْبٍ مُتَأَمِّلٍ. فَهَلَّا نَعْرِسُ فِي أَبْنَائِنَا اخْتِبَارَ صِحَّةِ أَيِّ رَأْيٍ نَسْمَعُهُ، أَهْوَ صَاحِحٌ أَمْ سَقِيمٌ؛ لِنَحْطِيَ بِأُسْرَةٍ سَعِيدَةٍ بِنَاءَةٍ، تُعْطِي الْعِلْمَ قَدْرَهُ، وَالْعَقْلَ قِيمَتَهُ، وَتُوَلِّي التَّنَبُّتَ فِي أَيِّ حَبْرٍ تَسْمَعُهُ اهْتِمَامَهَا؛ فَمَا أَكْثَرَ مَا نَرَى فِي مُجْتَمَعَاتِنَا مِنْ تَنَاقُلٍ لِلْأَخْبَارِ غَيْرِ صَاحِحٍ، وَنَشْرِ لَهَا دُونَ تَنْبُتٍ أَوْ تَمْحِيسٍ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُحَدِّثُنَا بِقَوْلِهِ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٤)، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ))، فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - وَاخْرِصُوا عَلَى أَنْ يَمْتَلِكَ أَبْنَاؤُكُمْ الْمَهَارَاتِ النَّافِعَةَ مِنْ قِرَاءَةٍ وَتَعَلُّمٍ، وَتَدَبُّرٍ وَتَأَمُّلٍ؛ فَإِنَّهَا عُدَّتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ وَقَائِدَتُهُمْ إِلَى النِّجَاةِ.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٥).

(١) سورة الزمر: ١٨
(٢) سورة الأنعام: ١٥١
(٣) سورة الأنعام: ٥٠
(٤) سورة الحجرات: ٦
(٥) سورة الأحزاب: ٥٦



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدَعْ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

